

تفسير سورة التوبه (041) الآيات 511-611 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون ان الله بكل 00:00:25 شيء علیم ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت -

وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر هاتان الایتان الكريمتان من سورة التوبه وما الآية الخامسة عشرة بعد المئة والستة عشرة 00:00:47 بعد المئة والواولی منها تقرر قاعدة كلية -

يتحتم على كل مؤمن بالله ورسوله ان يعلمها علم اليقين قاعدة كلية لا ينجو مسلم الا اذا لا ينجو الانسان الا اذا امن بها ينجو 00:01:31 انسان الا اذا امن بها ولا يكون مسلما الا اذا استيقنها في قلبه ونفسه -

القاعدة الاولى الایة الثانية اعلان لجميع الناس يجب عليهم ان يستفسروه وان يتفهموا هذا الاعلان ويعرف هذه القاعدة 00:01:59 قبل هذا المقام الكريم من سورة التوبه قبل هذا المقام الكريم -

من سورة التوبه كان الحديث عن شخصية بذلت كل وسعها في الدفاع عن محمد حبيب الله ورسوله المقام السابق الایتين المكثيتين 00:02:26 ما كان للنبي والذين امنوا الایات ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولی قربى -

من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها ايه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. 00:02:56 ان ابراهيم لا واه حليم. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى -

يبين لهم ما يتقوون ان الله بكل شيء علیم. ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وملك من دون الله من ولی ولا نصیر المقام 00:03:14 السابق لهذين لهاتين الایتين -

يشير الى انه الى ان ابراهيم عندما تبين ان اباه عدو لله تبرأ منه ولا شك ان محمد حبيب الله ورسوله وسيد خلقه واعظم الخليلين 00:03:35 واكبر اولی العزم من المرسلين صلوات الله وسلامه اشد -

ابراهيم في هذا المقام لان ابا ابراهيم كان يؤذيه ويهدده ويتوعده ويقول لارجمتك لارجمتك ولكن هذا ما هو بيتوعدوا ولا يتعدوا بل 00:03:59 يدافعوا عنه ويدافع عنه كاشد ما يدافع الحبيب عن حبيبه والاب عن ولده -

ومع ذلك لما قصر في ذات الله واشرك بالله واتخذ الاوثانا الالهة من دون الله وعبد غير الله اتباعا لابائه وقومه ماذا كان له نعم نفعه 00:04:26 الله بما بذل في امور وهو ان خف عنده بشفاعة رسول الله صلی الله عليه وسلم في جهنم -

فجعله في ضحاص من نار تحت اقمصة قدمه يغلي كأنه يلبس نعلين من جهنم يغلي منها دماوه كما يغلي علشان يعلم الناس 00:04:55 مقدار التوحيد ول يعرف الناس انهم يجب ان يكونوا دائمًا ضارعين الى الله مستقيمين بين يدي الله ذالين -

فلله لا يعبأون بما سوى الله عز وجل الا بالحسنى والمعاملة بالجميل يعني ينبعي للمؤمن ان ان يكون دائمًا وضع امام عينيه صورة 00:05:23 صورة لحق الله عز وجل عليه بان يعبد وحده لا شريك له والا يبذل اي شيء من العبادة ولو كان ذبابة لغير فاطر السماوات والارض -

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاوه حليم ثم بعدها يأتي معناها الايتين هذول مدنبيتين يعني الايتين السابقتين مكتبيتين
لانها كما جاء في البخاري لما خرج من عند الله ثم خرج لما دخل عليه على ابي طالب - 00:05:57

وقال يا عم قل لا الله الا الله وحاج بها عند الله يوم القيمة. ومات وهو يقول هو بسبب فرعون هذه الامة ابي جهل. وبسبب عبدالله
ابن ابي امية فكان اخر كلامه ان قال بدل ما يقول لا الله الا الله ليسعد بها عند الله قال كان اخر كلامي - 00:06:24

انه ومات وهو على ملة عبد المطلب هو على ملة عبد المطلب ربنا يضع قاعدة يضع قاعدة يستفسر بها كل انسان
عالم او غير عالم كبير او صغير - 00:06:44

ممن يعقلون وبيتون وهو ان الله الرؤوف الرحيم القاعدة اللي في الاية الاولى من الايتين لتأواة الليل خمستاشر بعد المئة من سورة
توبه. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتقوّن. ان الله بكل شيء عليم - 00:07:02

يعني لقالق مضيئه ومصابيح في طريق الانسان في مسيرته الى الله عز وجل انوار كاشفة تكشف لك عثرات الطريق وتبيّن لك الطريق
السالك المستقيم من الطريق المعوج يبيّن لك ذلك انوار كاشفة امامك - 00:07:24

اذا ضرعت الى الله ان يجعل لك هذا النور في قلبك وربنا يقول ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور هذه القاعدة ان الله الرؤوف
الرحيم لا يظلم احدا من خلقه - 00:07:45

لا حبيب ولا عدو لا حبيب ولا عدو لا كبير الجاه ولا صغير الجاه ما بين الله وبين عباده نفع هو ربهم وسيدهم ومالك ونوابصهم
والمهيمن عليهم فما هم عباده وهو ربها - 00:08:05

رضوا بذلك ام كرهوا رضوا بذلك كما يرضي المؤمن بربه فيصبح ويسمى ويقول رضيت بالله ربنا وبالاسلام دينا وبالحمد صلى الله
عليه وسلم نبيا ورسولا يصبح المؤمن ويسمى وهو يقول رضيت بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - 00:08:28

وغير المؤمن اذا ذكر الدين تهكم به واستنقسه وذر اهله ورأهم انهم ليسوا على شيء يقول ربنا عز وجل وما كان
الله ليضل قوما بعد انا لا اعذب احدا بغير استحقاق العذاب - 00:08:48

ولا اظلم احدا من خلقي كائنا من كان ولذلك بين له فارسل الرسل وانزل الكتب وجعل الناس على المحجة البيضاء ليهارها لا
يزبغ عنها الا ضال هذا هو البيان - 00:09:13

وانا ضربت امثلة كثيرة لان الاية دي تتمثل بتعالى الله عز وجل ومره من الله عز وجل - 00:09:37

وهذا هو الايمان بذلك يستدعي من العبد ان يستكين لله ان يشتكي وان يذل نفسه له وان يتضرع دائمًا وابدا اليه ويكثر من قول يا
حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغث فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي - 00:10:00

طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وطاقة ما يصير عندك اي شيء ما يعني اذا اذا
اخذنا الله العبد - 00:10:23

الشر خيرا وخير شرا ورأى الضلاله هدى والهدى ضلاله يرى الضلاله هدى كما قال سأصرف عن ايات هذا الضلال. هذا الاضلal هذا
الصرف ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:10:40

وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبیل الرشد لا يتخذوه سبیلا. وان يروا سبیل الغی يتخدوه سبیلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بقاء ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم. هل يؤيدون الا ما كانوا يعملون - 00:10:59

الله تبارك وتعالى انا ضربت امثلة كثيرة للبيان اللي المفروض العم يفهمها والدارس يفهمها كل مرتفع في العلم يفهمها. واللي متوسط
في العلم يفهمها ضربت لك مثل لانك عندما تكون ما يكون الانسان جنينا في بطن امه لا سمع ولا رصف - 00:11:22

ولا يكلف بشيء يقول له طريق جنة ولا طريق نار وعندما يخرج من بطن امه يكون قطعة اللحم اللي جاي من الجزار له اذن لكن لا
يكاد يسمع لما تناديه ما يلتفت اليك - 00:11:46

لما تقول له ما يحرك يعني حركة ارادية ما في ما عنده شي فإذا بدا يكبر الايام الاولى اهو بيلفي بيلهمه اشياء لا غنى له ولا بقاء له الا بها - 00:12:03

يذهب اشياؤه لا ينرس ولا قرى ولعلمه ابوه ولا علمته امه قلت لك بمجرد ما يخرج من بطن الام وهو كانه كتلة لحم اذا حس بثديها بالتقمه وبدأ يمتصه من اللي دراه مين اللي علمه - 00:12:28

علشان يمتص وما هو الانسان كل الحيوانات ترتفع بنفس الطريقة. بمجرد ما ينزل من امه يروح وراه يدور ثديها ويلتقمه يروح يلتقي اصبعها ولا يلتقي بيدها ولا يلتقي اي شيء لا الضرع يبدأ ويمتص فيه - 00:12:49

ويجره الله له وجعلوا اية من الايات يكون الضرع برع المرأة او ثدي المرأة في اعلى جسمها تقربيا في اعلى السطح كان المفروض ان يصير نازل لتحت عشان يتكون له كسير من اللبن اللي ينزل لتحت - 00:13:09

لكن جعلوا اعلى في السد وكأنه اسفنجية كأنه اسفنجية يتتحول الدم الى لبن يتعمد الدم الى لبن ويخرج اللبن من بين فرث كما قال من بين فرس ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين - 00:13:29

نكر الرضاعة وبغير الرضاعة هذا بعدين يبدأ. انت تقول له صلي اذا شفته يلتقي هذا يفهم ذا خليني افهم هذي ما هو له فهموا اللي فهمه عندما يجي وقت الطلق من امه ينقلب عشان يعرف كيف ينزل - 00:13:47

هو جالس في الرحم على طريقة من الطرق لو كان مستقر عليها ما ينزل الا بقطع البطن لو استمر في القعدة اللي هو قاعدها في الرحم. في الرحم ما ينزل الا اذا فصل فصل البطن - 00:14:06

لكن عندما يجي وقت النزول ينقلب عشان ينزل براسه ويصير بسهولة ينزل والفرخ الصغير اللي في داخل الدجاج في داخل البيضة بنفس الطريقة كالقلعة المنساء من كل جانب البيضة. ولكن جعلنا الله فيها نور في جانب منها قطعة رقيقة كانها عين - 00:14:19

يحس بها الفرخ وفي بطن امه فينقرها ما ينقر غيرها ستنتفج تنكسر فتحة بيضا ويخرج مين اللي الهمه فاطر السماوات والارض قطر السماوات والارض فاذا نزل الولد وبدا اول الايام الاولى ما يعرف ابه ولا امه - 00:14:42

بس اذا الجمت الساجر تضعه الله والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكون فهذا اذا خرج وقعد المدة اللي شعوذات ده يميز - 00:15:01

بعد ستة شهور يميز اي شيء يدخله نوع من التمييز وبعد ناصر ابن السنى يميز ويبدأ يتحرك تحرك اكبر لكن لا تقول له تصلي ولا تقول له صوم. لأن لا هنصلي ولا صائم - 00:15:25

ولا تقول له طريق جنة ولا طريق نار مع ان بعض اللي يدعون انهم فلاسفة يقولوا يجب تربية علماء يقولوا احنا علماء التربية والتعليم. علماء التربية والتعليم فلاسفة يقولوا الولد لما سأله واحد منهم - 00:15:39

تقول له متى يبدأ درس الولد؟ قال يبدأ من يوم ولادته هو يوم يولد الولد بيبي عنده شيء يتقبل منه التعليم هو لو تقول له لا تلجم هذا او خذ هذا بيبي يسمع وبيصر - 00:15:56

تبني تضريه عشان اذا هو حافظ لا هو لام الشيب قصد ولا يعرف القصد. اخرجك من بطونه ما تقول لا تعلمون شيئا هذا كلام الحكيم العليم الخبير السميع البصري ويبدأ يزيد. وانا اضرب له مثل بالنهار عندما ينفجر الفجر الفجر الصادق - 00:16:10

ويجي خيط النهار ينفصل عن خيط الليل الخيط الابيض من الخيط الاسود فاذا نظرت الى الشرق ما تقول لي النهار طلع يعني اهل الخبرة وال بصيرة هم اللي يعرفوا الفجر لكن بعد مدة يبدأ يتضح انه اسود. يعني وانت طالع يمكن من الفجر يحط اصابعك قدامك ما تشواف ما تميز الاصابع - 00:16:34

لكن بعد دقائق من غير ما تحس انت انه زاد ولا نجف ما تحس وبعدين يبدأ يزداد شيئا فشيئا قليلا دون ان يستشعر احد حتى تطلع الشمس اذا طلعت الشمس ايقى العالم والجاهل بان النهار صنع - 00:17:00

وكذلك الشريعة الاسلامية لا تكلف احد تكليفا ظاهرا الا بالبينة. والعلامة الظاهر الجلية وهي البلوغ للولد او للبنت قبل البلوغ مميز. بس ما تميز انوار النهار قبل طلوع الشمس لكن اذا طلع للبنت فادي - 00:17:21

او حاضت او رأت واحتلمت او الولد كذلك او طلع عليها كذا وكذا او طلع له كذا وكذا الامور اللي يعرف العامة وخاصة ان هذا ثمرة الملوك مثلاً ما تشوف الشمس طالعة - 00:17:45

الملوك مثل ما تشوف الشمس طالعة - 00:17:45

يعني طلعت الشمس عرفت مثل ما قال ابن القيم وهذا اذا طلعت شمس النهار فاني او اذا طلع الفيلم كأنه يقول ان انا اعرف بها
الموعد اللي بيبي، وبينكم اذا طلعت شمس النهار - 00:18:00

اذا طلعت الشمس عرفنا ان هذا خلاص واحد يكابر فيه فاذا بلغ الانسان صار مسؤولا امام الله عز وجل وامام الناس وعند جميع الامم الكافرة والمؤمنة جميع الامم الكافرة والمؤمنة - 00:18:17

يميز بين الانسان البالغ وتسمى اللي قبله حدث اللي قبل البلوغ حدث واحنا نصلى كثيرا على اطفال ويمكن الطفل سنه اتناسن سنة او تلناسن سنة بس، ما عرف منه البلوغ. له عرف منه البلوغ يصلوا على الرحم - 00:18:40

الحاضر ولو كانت البنت ايضاً كانت بتصلوا على المرأة لكن اذا كانت دون البلوغ يصل على الطفل وهو في حيز الطفولة الى ان يبلغ من عمره 18 سنة بحسب احكام الحاكم: ما يكفيها -

اما للجنة ولا للنار - 00:19:19

هذا امارات امارات الصحة انا قلت لك لو ان واحد عنده عبد سيده يعلم انه شرير والناس ما يعلمون انه شرير اذا قال له الشرق
روح الغرب اذا قال له فوهه بنزا تحت 00:19:37

اما قال لفوق ينزل تحت يعني نخالق مهما كان لكن الناس ما يعرفون لو دخل ضيوف عند السيد والعبد موجود ولا رأوا حركات العبد
وحاما، عنده السيد يضرب في عنده ضربا ضربا مفزع اه مههعا - 00:20:03

ضيوف ما يتقدرون من السيد كيما يقولو راك تعذبوه ما سوى شي؟ ليش تضربيوا هذا الضرب؟ لانه ما دروا ما يعلمون ان هذا عبد سوء ما بدهون: ان هذا عبد سوء - 00:20:25

لكن الخبرير ده زيه هو اللي يعلم لو دخل عليك لو عنده عبد اكمه ما له عيون ولا لؤذان لا يسمع ولا له لسان يتكلم يعني
اكم - 00:20:39

دخل لاول ما جلسوا شوي قام السيد يضرب هذا العنف ليش تضربوا هو آآآآتبى تقول له صلي وا صلى وما يسمع. تبى ما يبصرا
عنده اه الة من الالات الالات الالات - 00:21:21

الا يعذبك يعيي عليه كل الخير للناس يقول له ليش؟ هذا مظلوم ده؟ هذا الشريعة الاسلامية لو كان انسان مقطوع اليدين لا تقول له
اذن قم من الملاقي اغسلاه ببراءة المدفأة - 00:21:41

لانيه ما له يا دنيا يا مرافقين يسقط عنه التكاليف لو مثلا لو ما له يدين ما هو قايل له اغسل يديك. لو ما له رجلين لو ما له الا الساق

الكعبين. ما هو موجود - 00:21:57

الانسان اذا كان ملتصما به - 00:22:20

الات متكاملة يكلف بها اذا فقد الالات فقد التكليف منه ما يكلف - 00:22:36

والزبور وكتب الانبياء السابقين اللي نزلها عليهم اللي ينزل عليهم ليحكموا بها ويتحاكموا اليها. فهذه الآيات -

00:23:04

والآيات الكونية كلها نور الآيات الكونية نور للقلب اذا اذا افتح لها والآيات المتنورة نور للقلب اذا تلقاها واستبشر بها وفرح بها يعني لم يكتفي بان ينصب لنا ايات تشهد بانه لا اله الا الله -

00:23:35

ولا اكتفى بانه انزل لنا القرآن مع الصادق المصدوق المعصوم اللي عاش اربعين سنة ما جربوا عليه كذبا قط وما استنكر عليه قومه عملا سيناً قط ايات ايات كونية الشمس -

00:24:01

وينصب القمر بس ما يجعلهم ثابتات يعني جعل الآيات قسمين ايات متتجدة وآيات ثابتة السماوات على ما هي الثابتة والارض بما فيها من الآيات ايات ثابتة لكن هذا الثابت في الارض يتتجدد فيه امور تتتجدد -

00:24:25

وفي الارض قطع متجاوزات وجنات من اعناق وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل الشجرة انت غرست شجرة واحدة وطلع منها طبخ احيانا الفرج يثمر وامه تثمر -

00:24:50

وبعدن تاكل من هذا تلاقي طعمه هذا طعم اخر طعم اخر ويصير عندك اولاد ما في شك من العلامات المميزة انهم ابناءك من صلبك وهذه اهمهم فلام واحد والاب واحد قطعا ويختلفان طبعا وطبيعة -

00:25:12

وثقافة وجهلا وهم ابناء رجل واحد وام واحدة ايات منصوبة في السماوات افلم ينظروا الى السماء لما قال قاف والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم قال الكافرون هذا شيء عجيب. فإذا متنا وكنا ترابا يعني نبعث -

00:25:31

ذلك رجع بعيد. كيف نقدر بعد ما يا اخي تذكر نفسك اولا كيف كنت انت؟ كيف صرت انت؟ وش كون تكوينك؟ وين انت؟ انت جاي من التراب اللي انت -

00:25:54

ان تعود بعد ان تصير اليه. انت من طين من هذا الطين انت صرت. وصار دم. وتحول الدم الى كذا. وتحول منه شيء الى الى النطفة وبعدن النطفة اللي صارت. قال لو قلت لك لو جبت اكبر مجهر او ميكروسكوب عشان تشووف في سمعي وبصر ما لقيت -

00:26:09

واحياك بعد بعد الممات احياك ثم يميتكم ثم يحييكم وقال رب قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاهم فهم في امر مريج مختلط مضطرب افلم ينظروا الى السماء فوقهم -

00:26:27

كيف ببنيناها وزينتها وما لها من فروج والارض مدنناها والقينا فيها رواسيا وابتنا فيها من كل زوج بعيد. اسمع اسمع تبصرة تبصرة يعني الآيات الثابتة تبصرة والآيات المدادية تذكرة لأن دايما قدام عينك ليل ونهار تشووفها -

00:26:51

ليل ونهار تشووفها ولكن الآيات المتتجية للتذكرة اذا غفلت تذكرة اذا طلع القبر تذكرة اذا طلت سم ذكرت ايات الله هالشمس اللي هتشووفها هذى كبرها كانك لو مديت ايديك كانك عندك انك تبي تقبض على جوانبها -

00:27:18

تضيء القاف كله وفيها من الحرارة قلت من يوم خلقها الله الى يوم يفتتها الله عز وجل ويدمرها ويدمرها في اخر في اخر الزمان لقى واحد صلي عليها بنزين ولا طلع عليها زيت ولا طل عليها وقود ولا تطل عليها وعلى حالها -

00:27:37

السنة بيصير الموسم حار ويجب والله بارد بيصير الموسم بارد يجب والله حار. والسنة تكثر الامطار اللي يشوفونها عينهم. مثل ايات لامر الله عز وجل في الشمس القمر والنجوم الكواكب ايات لله كلها ايات متتجدة -

00:27:59

تروح وتجي يعني ما هي الشمس قدامنا ليل ونهار ربع ساعة تاخذ اتناسن ساعة عندنا والباقي عند غيرنا احيانا واحيانا. تطول ويجي الليلة في النهار ويجي النهار في الليل وتقر الشمس والقمر الله وربكم له الملك لا الله -

00:28:19

فالآيات المتتجدة لا صباح الله والآيات المتنورة ايات في كل شيء كما قال الشاعر فيها عجايا كيف يعصى الله وفي كل شيء له اية كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية -

00:28:33

يدل على انه الواحد الله عز وجل نصب الآيات الكونية لقطع عذر الذين يعتذرون يوم القيمة يقولوا ما جاءنا من بشر ويرسل لهم النبيين ويختار النبيين من خيرة خلقه واطيبيهم طينة -

00:28:54

يربيهم على عينه يربىهم على عينه ويصطففهم لنفسه ويرسل معهم الآيات البينات هذا طريق الخير اسلكه وهذا طريق الشر اجتنبوا عنه اجتنبوا عن طريق الشر لاني اخرج جهنم وهذا طريق الخير اخر جنات النعيم - 00:29:17

فليزيد جنات النعيم كأنه يقول لهم لما يقول وما كان الله ليضل قوما. اصل كلمة ضلال هي فيها في الواقع معنى الضياع كلمة ضلال الضلال ضد الهدى وضد الرشاد وضد الاستفسار - 00:29:40

واول اية في القرآن بعد اهدا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم. وقبلها يقول لنا اياك نعبد قاعدة قاعدة اياك نعبد واياك نستعين انت رسمت لنا طريق العبادة لن لن نفارقها بحال - 00:30:09

لكن احنا لحالنا نضيع ان وكلتني الى نفسي اهلكت نفسي نجني ندبها ندمरها فانت لا تكلني يا ولی طرفة عين. اياك نعبد واياك نستعين على العبادة ولذلك قلت لك عندما تسمع المؤذن يقول حي على الصلاة تقول لا حول لان يقول لك تعالى صلي. حي على الصلاة - 00:30:31

حي على الصلاة. هلموا الى الصلاة يقول انت لا حول ولا قوة الا بالله. يعني اعني يا فاطمة السماوات والارض اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واشرح صدري للاتيان بهذه الطاعة. اذا سمعته يقول حي على الفلاح يعني نجاحكم - 00:30:54

فوزكم تقول لا حول ولا قوة الا بالله. اذا انت اكترت من لا حول ولا قوة الا بالله هذه لا يكلك الى نفسك ولذلك لما كان الصحابة راجعين من تبوك ويرفعون اصواتهم اذا رجوا جبل ولا نزلوا الى وائل وهبة من الارض او يعني وادي من الوديان - 00:31:14 لا الله الا الله بصوت مرتفع الله اكبر لا الله الا الله والنبي على دابة ورأى ابو موسى لاشعر عبد الله ابن قيس وراجعين من تبوك هم يذكرون الله فرجمهم بالله عز وجل ورضاهم عن الله عز وجل يذكرون بصوت جواري مرتفع لا الله الا الله فيقول ارضعوا على انفسكم - 00:31:34

يعني ارحموا انفسكم لانه ارتفاع الصوت يؤثر على الجيذ ياسر على القلب. ياسر على الجسم كله. قد يضعفه قد يزيله اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب انكم تدعون سمعيا بصيرا وهو معكم - 00:31:59

ثم يلتفت الى ابي موسى الاشعري خلف دابته وهو يقول في نفسه يعني بس يسمعها النبي لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله فيقول له عبدالله ابن قيس على اسمه يقول ليبيك يا رسول الله يقول لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - 00:32:16 يعني كأنك لما تقول مرة لا حول ولا قوة الا بالله تبني لك قصر من قصور الجنة بكلمة طيبة تضع الامور في نصابها انه لا حول ولا قوة الا بالله - 00:32:40

بيده الحب وبيده القوة ويحرك القلوب كيف شاء له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم وهو الهداء الا ضلال التحير والتفتت والضياع اذا كان الانسان جاء في وسط متأهله من الارض مفازة من الارض - 00:32:54

وهو في وسط الارض صار ينظر لسا ما يشوف دليل يمين ويسار وما يعني في الشرق من الغرب من الجنوب يسمى ضال لكن هل يعاقب على هذا الضلال؟ لا هذا ما هو ضلال معيب ذا - 00:33:23

اذا كان اصله وقع في متأهله ولا عرف الطريق ما هو عيب انه ما يعرف الطريق وكل انسان يعرف كل الطرق البعيدة والقريب الخريح الماهر المجرب هو اللي يعرف اللي ماشية في الطريق ده وكان ابن القيس كما قلت لك على جمله لما يركب الجمل العول المسن الكبير يقول على لاحب يعني جمل يمشي - 00:33:37

اعجبني يمشي على طريق غير مسلوقة على لاحب لا يقتدى بمنائه. اذا شمه العود النباطي يعني ارقى واثبت الجمل حقي اذا مشيتوا على هذا الطريق يعرف ان هذا الطريق وانه صعب وانه بعيد وانه في كذا - 00:34:03

فيبدأ الجمل يرغي ويذيد. على لاعب يعني طريق. على لاعب لا يهتدى بمناره. اذا سافر العود النباطي جرجرا يعني ارعى واسعد هذا ما الانسان كونه يضيع فيه مو عيب - 00:34:23

ومنه قوله تبارك وتعالى لحبيبه واحقر خلقه واكرم رسنه وسید انبیائه محمد صلی الله علیه وسلم وووجدك ضالا يعني ما كان عندك دین قدامك لان اهلك ما عندهم دین وذكر اسماعيل وابراهيم مذكورين عندهم. لكن كتب ابراهيم واسماعيل موجودة بين ايديه -

وتعليم ابراهيم اشياء موجودة وأشياء محرفة حاطين اصنام اصنام وذاك يستغفرون عند الكعبة وسورة ابراهيم واسماعيل ويستقسمون بالازلام هي من سورة ابراهيم واسماعيل عند الكعبة مستقسمون بالازلام. يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يعني معنى كلامه كذبوا. لقد علموا ان شيخنا لم يستقسم بالازلام قط - 00:35:06

يعني ابراهيم عليه السلام لم يستقسم بالازلام قط يعني عندهم شيء من ملة شيء قليل. والاكثر على غير هدى فاذا قال الله للنبي وجدك ضالا فهدي. ووجدك عائلا فاغنى. هذا من هذا القبيل. ما هو بعيب. كونك فقير ما هو بعيب - 00:35:28
لا تعاب على انك فقير. ولا تعاب على انك متحير من امر ما عندك او صيرة منه ولا علم منه ولا عندك علم وشرح الله صدره واحي اليه وانزل عليه الكتاب مع انه عصمه ايام هذه الجاهلية من ان يعملا - 00:35:48

عملا من اعمال اهل الجاهلية صيانة كاملة من ان يعمل عمالا من اهل الجاهلية الذي يعييه الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما يعني ما كان الله ليظلم من عباده احدا - 00:36:05

ولا يعذب احدا من غير سوء من غير عمل شيء ارتكبه بل لاجل رحمته واحسانه وعلمه وجوده اقام الایات المتتجدة والایات الثابتة في السماوات والارض وفي الانفس كما قال وفي انفسكم افلا تبصرون - 00:36:25

ولم يكن للانسان اية الا نفسه وكانت كافية يعني ينبغي لنا عسى الله يهدينا ويوسع صدرنا كل ما يجي الشيطان يقول له بس انظر شوف قلبي دا وين اللي حطه - 00:36:49

وخلية يدقق له الحسين على اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين سنة وهو يدقق ما وقف دقات معدودة محدودة مكتوبة من اول يوم جا وهو مكتوب حتى اخر دقة اذا انتهت الدقة الاخيرة على طول مال على جنب وراح - 00:37:00

على جنبه وراح ما احتاج لغيره يصير انسان متعشي ومالي بطو على طول يطيح في الحال ويموت ونازل نام ومات على الايام قلت لكم ان واحد قاعد ماسك المصحف في رمضان ماسك المصحف ليلة الجمعة وقاعد يقرأ ويحط راسه يموت وهو على راسه - 00:37:16

وتنتظروا مرة في البيت ما جا تنتظر ما جا. يوم صار الضحى المرتفعة قالت لاهلها ما جا الرجل. ولا لو عاد يتأخر راحوا لقوه. حاطط عليه المصاعب هذى المصائب - 00:37:34

نحتاج لبعض ولا راح ولا شكوى ودعوة لا يمين ولا يسار فعلى الانسان يكون متذكر دائمًا اذا جاء الشيطان يغمزه قلت له شف اصبعي هذى اطراف اصابع هذه الخطوط اللي فيها لو ما لله اية فينا الا هي لكان كافية - 00:37:48
اطراف الافعى الخطوط اللي في اطراف الاصابع قلت لك ان اللصوص والحروبية في بعض بلاد العالم المتفننين في السرقات عشان ما ياخدون بصماتهم عشان ما ياخدون بصماتهم اذا اذا اخذوا لقوها على على محل مسروق يقوموا قبل ما يرتكبوا الجريمة يحرقوا اصابعهم - 00:38:06

عشان تناكل الخطوط عشان اذا عمل اي جريمة ولقوا الله السرقة او اصابعه على ده ما يمكن يعرفون البصمة وكل دول العالم كافرها ومؤمنها يعترف لان الخطوط اللي موجودة في اصبعي انا القنصل غير اللي موجودة في المنصر. واللي في البنصر غير اللي في الوسطى. واللي في الوسطى - 00:38:28

السبابة واللي في السبابة غير اللي في الابهام واللي في يد اليمني غير اللي في اليد اليسرى واللي في اصابع رجلين غير اللي في اصابع واللي في اصابع انا غير اصابع ابويها وامي واهلي. واللي عند اهلي غير اصابع الامم والناس من ادم الى ان تقوم القيمة - 00:38:53

وهي عبارة عن سنتي فيه سنتي بنتي تنظر للعقد هذى اللي هي المفاصل اللي في الاصابع اللي تمسك بها وتطلقها ايات لا حد لها ولا حد وقف على هذا الامة جرة مثل ما يقولون الناس - 00:39:12

يعني كل ذرة من ذراتك تقول لا الله الا الله لا الله الا الله هذه ايات اقمنها في نفسك ولذلك شوفوا ربنا وفي انفسكم. افلا تفطرون؟ ما

تبصرون؟ يلا قولوا العينين هذى اللي عباره عن - 00:39:32

جعل الله فيها من الايات ما يعجز اعيده ويحطوا العين يشقها يفتحوا عين اكمة يعني ملتوقة ولد ملصوق ما له فتحة. ابدا هذا يسمى اكمع اكمع والعين الوحده هذى صار لها الان جامعات وكليات وفروع في التخصصات في العين - 00:39:48

هذى الحدقة هذى اللي كذا هذى القرنية هذى الشبكية هذى اللي كذا هذى يعني شيء ايات الله في العين الواحدة ايات لا حد لها ولا حد. فربنا يقول وما كان الله ليضل قوما - 00:40:20

بعد اذ هداهم حتى يبيين لهم ما يتقوون حتى يبيين لهم طريق الخير من طريق الشر والهداية نوعين بداية بيان وهدایة ارشاد وتوفيق وتسديد ومعونة بداية التوفيق لا تكونوا الا لمن امن بالله - 00:40:42

وصدق المرسلين خالي من الكبر والجبروت والغطرسة والتزعم على الخلق والتعالي على الناس والافساد في الارض هذى ما يوفق لها اصرف الهيئة اللي قالتها ساصرف عن ايات الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يرى كل ايات لا يؤمن بها وان الرسول - 00:41:06

ايات لله عز وجل ليال هداية بيان هذى بذلها الله لكل خلق ولا يعذب احدا حتى يبيين له بالايات الكونية الايات المتلوة او الحديث النبوي يعني لم يتحدث القرآن يأتي والنبي يقول للنبي عليه الصلاة والسلام الا اني قد اوتيت يوشك ان ان يقول رجل متک على اريكته - 00:41:30

بيتنا وبينكم كتاب الله الا واني قد اوتيت القرآن ومثله معه رجل شبعان يقول النبي عليه الصلاة شبعان شبعان متک على اريكته يقول ما يعني بيننا وبين القرآن الا واني قد اوتيت القرآن ومثله معه. ويقول ربنا في القرآن فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:42:04

يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيّبهم عذاب اليم بداية المهام بذلها الله لكل خلقه بالايات الكونية وبما ارسل من رسول وبما انزل من كتاب - 00:42:33

سواء كان المنزل وحيا يتلى او وحيا غير متلو. لأن النبي ما ينطق عن الهوى صوات الله وسلامه عليه. اللي هو الا وحي تعلمه شديد القوى البيان مبذول للكافر وللمؤمن واما ثمود فهديناهام - 00:42:51

فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهوئي بما كانوا يكتبون. ونجينا الذين امنوا و كانوا يتقوون وهدایة البيان الله بذلها لجميع ولا يدخل واحد جهنم الا بعد ما يبيين له - 00:43:11

فاما جه يوم القيمة يقول ما عرفت حرك ليش؟ ما عرفت حقي الشمس دي الجسته مهلهلة كده لحالها وقاعدة تزوق لحالها تحت بالارض القمر قاعد لحاله. وتحسب الكواكب السيارة وغير السيارة وتحسب ان هذا الثريا - 00:43:30

والثاني دا وغير وتهيل هاد الكواكب هادي اللي في البر والبحر يعرفونها وعلامات يقول ربنا علامات وبالنجم هم يهتدون يعني هي الرمية من غرام التحالف ساكن تخلی انزلاق وعقل يصنون صواريخ ويصنون سيارات ويصنون ما يصير - 00:43:50

ما يصير ابدا ولذلك لما واحد قال لاحد الائمه عن اي من الملاحدة قال له يعني قال له ليش انت تلحد ما اشوف شي ما اشوف شي قالوا لي هاتوا ممكن تكون عمرك رأيت سفينة في البحر - 00:44:20

تنفعل طبعا قبل ما يخترعون اللالات هذى اللي تحرك كهربائية وغيرها لانها صارت لهم وصار احد يكون يقدر يضرب الصاروخ على بينه الف كيلو ولا الفين كيلو ويخلية يروح طبعا هذا من تعليم يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا غافلون - 00:44:37

يتقنونى الاكل والشرب وكل ما يتصل بالحياة الدنيا فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون فلما رأوا بأمسنا قالوا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم. يعني عندما جاء ما ينفعهم الایمان - 00:44:55

لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت فيبني ادم ايات الله منصور الاية الاولى قاعدة لبيان الهدایة والضلاله وان الامر كله لله بس عليك انت - 00:45:22

انا قلت لك لو جاء وقت الصلاة قلت الامام او ما قلت بس يتكلسلت وجلست لو جا واحد وقال لك ليش ما صليت؟ تقول ربنا ما اراد مثل اخوانه من المشركين - [00:45:40](#)

الذين قالوا لو شاء الله ما عبدهم. لو شاء الله ما اشركنا ولا ابؤنا ولا حرمنا من شيء نفس الكفار قالوا كده استدلوا قالوا ماذ لو كان ربنا ما يكره يعني يكره عبادتنا ما كان يخلينا نعبدها - [00:46:01](#)

جعل الناس ودخل في الاسلام في اسم الاسلام ما اقول مسلمين؟ لا ما اقول مسلمين انما اقول تسموا بالاسلام ناس يقال لهم الجهمية وهم جبرين والمعتزلة يسموهم قدرية قدرية معتزلين عن الحق - [00:46:19](#)

القدرية المعتزلة عن الحق مثل ما يقول عبد القادر البغدادي كتاب الفقه بين الفرق. القدرية المعتزلة عن الحق فهو لاء القدرية قالوا نحن نخلق افعالنا ما فيه لله في افعالنا شيء - [00:46:45](#)

احنا نخلق افعالنا والجاهمية قالوا ابدا نحن كالورقة المعلقة في في الهواء يميلها الريح كيف شاء. يا الجبرية الجبرية الجاهمية الجابرية جهمية طبعا. الجابرية من الجهمية والمعتزلة الذين انكروا صفات الله وزعموا انهم امنوا باسمائهم فقط - [00:47:01](#)

ينكرون القدر يقولون ما في قدر بنا شيء سألهما جبراً جداً جداً في أعلى المناصب الدينية في بعض البلاد لما قال الایمان بالقدر ليس من اركان الایمان - [00:47:28](#)

ليش وهو من اركان الایمان وفي الحديث الصحيح قال لي الدليل على اللي انا اقوله ان البخاري لما ذكر حديث عمر وابي هريرة في حديث معروف بحديث جبريل ما قال وان تؤمن بالقدر خيره وشره - [00:47:44](#)

وانما اللي روى هذا اللفظ مسلم في صحيحه. طيب يكفي الى مسلم في صحيحه احنا اهل الاسلام وعلماء المسلمين على طول الدهر لقوا بخاري ومسلم لا يعادلهم هم ما هم معصومين في انفسهم - [00:48:00](#)

ان قالوا قال الرسول قلنا صدقوا لانه ما يقولون قال الرسول الا اذا كان السنده ولو قال الرسول من غير سنده كمان حتى لو قال البخاري فعل فعل كذا او يذكر كذا ما هو دليل عندنا - [00:48:15](#)

لانه ساق بصيغة التمريض يقولوا العلماء لكن لو جعل حدتنا الحميدي حدث عن سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن علامة ابن وقاص الليثي انه سمعه ابن الخطاب يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الله ورسوله رسوله وكانت هجرته - [00:48:31](#)

كأننا سمعناه من عمر من رسول الله لكن لو قال في كلمة من عنده مثل يعني احياناً البخاري ويشرح اه في في التفسير مثلاً او في غيره يذكر كلمة وما هو بيقول النبي اللي قالها - [00:48:55](#)

هي كلمة عربية فهو جاه عن بعض العرب او المدعين انهم عرب او المنتشرين لنقول كلام العرب كلمة. مثل ما قال المرة نعجة في قول في قوله تبارك وتعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وهي نعجة واحدة فقال يقال للمرأة - [00:49:15](#)

نعمجة ويقال للمرأة شاة ليش يا ابا عبدالله قلت كده قال لي الحافظ ابن حجر الخبير به هل هذا اخذه من ابي عبيدة فاخذه من من تفسير ابي عبيدة يقول اخذه من ابي عبيدة. واحنا انا بالنسبة لي اعرف ان ابو عبيده ما اعيشه لانه جد يهودي - [00:49:35](#)

جده كان يهودي وهو يقول كان جدي يهوديا ولكن اعلم علم اليقين انه كان عدوا لاهل السنة والجماعة واعلم علم اليقين انه عندما مات لم يصلني عليه احد من اهل السنة ولا حتى المعتزلة كمان اللي كان حدد له - [00:50:00](#)

لكن زعم الناس مثل ما زعموا فيه وفيه زمخشري انهم علماء بالغة وعلمانيون وهم كلّاهم من مصرف تمام الانصراف عن عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري لما قال يقول ابو عبيدة يقول - [00:50:17](#)

على واحد من من الفحول في الجاهلية يا شاة ما قنس قاعد اقول على على مرته يا شاة ما قنس ويكقول الشاعر الآخر هما نعجان على زوجته او على بنته - [00:50:36](#)

هما نعجان من عاد تبالة بحاسب ان ما دام قال نعجة على مرته ان المرء يطلق عليها نعجة. وان ربنا لما قال ان هذا اخي له تسعه وتسعين حاجة يعني له تسعه وتسعين مردة داود - [00:50:55](#)

ما عنده الا مرة واحدة وان داود تعدى على اوريه واخذ زوجته واتسبب له في الموت والقتل وزنا بها في نفس اللي بابي اليهود في نفس التوراة اللي بيد اليهود - 00:51:10

ان داود خرج يتمشى بعد العشاء بعد مساء فوق ظهر القصر قص الحكم اللي كان يحكم فيه ووجد امرأة بيتها قريب من القصر تغسل وهي وهي متجردة من ثيابها وكانت المرأة جميلة المنظر - 00:51:25

فنزل وسائل عنها مين المرة الفاتنة اللي عريانة دي فوق فقالوا له قالوا ليست هذه بامرأة اوريما ابن لعان الحسني فارسل اليه وجاء بها وضاجعه وكانت مطهرة هذا نفس الثورة اللي - 00:51:43

الملوك في سفر الملوك الاول فجئ بها وهي يا ياسر الانبياء الى الزنا والسرقة والجهل لا يخجلون ولا يستحقون ويقول النبي فلان والملك فلان طبعا هم لا يكادون يؤمنون بنبوة داود سليمان اليهود. يقول الملك سليمان والملك داود - 00:52:05

فأخذها فهو انه كان يقول يا ما عنده الا مرة واحدة داود عنده تسعه وتسعين هذه وبعدين راح اه داود جا له الملك جا له الملك وقال له في سورة خصوم ونزلوا عليه من من - 00:52:27

المحراب وان قالوا له مش رأيك واحد عنده تسعه وتسعين نعجة يعني مره. واحد عنده مره واحدة وتسعين طمع في المرة واخذها منه. وش رايكم في يا داود؟ قال نقطع انه وفتح منه كذا وكذا. فقالوا انت احق بهذا منه. لقد - 00:52:46

زوجة اوريما وليس له غراء ان تركت العزل. الكذب على الله وعلى رسوله فكلمة الجالي البخاري يقال للمرأة نعجة. صحيح. بس ما هي نعجة الدار حقت الغنم وانما نعاج الفلا - 00:53:06

النعجة تطلق انا قلت من وقت قريب على نعجة فيه طير صغير يسمونه العرب نعجة ميعاد بس هذا ما هو ما هو المطلوب ما هو انما النعجة اللي يتتشبه بها الرجل يتمنى ان مرته مثلها وتشبه - 00:53:24

هي البقر الوحش اللي يسمونه المهل عيون المهى بين الرصافة والجسم عيون المها فعيون البقر الوحشى لها من الجمال ما لا يوجد الا في الحور العين اتساع البياض واتساع كبير جدا في وسط العين - 00:53:44

والبياض اللي جنبها كبير جدا والشاعر يقول ان العيون التي في طرفها عور قتلنا ثم لم يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا اضعف خلق الله انسانا فاذا قال لمرته يشاء لابن مرته يشبهها بنعجة الفلب الظبية اللي يقول آلا احد الشعرا - 00:54:10

بالله يا ضبيات القاع كن لنا ليلاي منكن ام ليلاه منك ام ليلة من البشر ليلاه مرأة اللي بيهبها او المرة اللي بيتعشق بها بالله يا ضبيات القاع يعني بالمهل او الظباء انبطع في القاع بالله يا ضبيات القاع - 00:54:33

لنا ليلاي منكن امر فاذا قال للعربي ان المرأة وصف امرأته بنعجه ما يقصد بالغنم او حقة الخروف وانما يقصد لا تملك ولا تحتاج كفيل يرعاها. لانه لو كانت مربوطة وخدتها الكفيل عشان يرعاها انطلقت ما عاد يمسكها. راحت منه - 00:54:53

يقول اكفلنها وعزاني في الخطاب. الشياه المعروفة دي اللي داود عليه برأه الله من ذلك كله لم يرتكب وزرا قط لا صغيرة ولا كبيرة صلوات الله وسلماته عليه وعلى جميع المسلمين. فالبخاري اذا قال مثل هذه وخدتها من واحد منا لا - 00:55:16

انت شيخنا وغالي علينا واصدق رجل ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بس بشرط يجيب السندي ولما قال في قصة عائشة في باب الاعتصام وجلد الرامين هو فيه حد رامي عائشة؟ اللي رمى عائشة اللي رماه عبدالله ابن ابي - 00:55:36

رأس المنافقين ولم يقل احد من اهل العلم ان النبي ضرب عبدالله ابن ابي الحد والمقاذف وما في كلام هو القاذف. اما حسان

ومسطح وحنا ما قذفوا عائشة انما كانوا كما قلت كثيرا كان الناس يوم الكف على ثلاثة اقسام او اربعة اقسام. كيف جاءوا بالافك - 00:55:55

وهو عبد الله ابن ابي مع بعض المنافقين واليهود وهؤلاء وعدهم الله عذاب جهنم ولا يقبل لهم توبة ابدا ان الذي في اخر الایات حق البراءة براءة عائشة ان الذين يرمون المحصنات يعني عائشة الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا - 00:56:20

اخرة ولهم عذاب عظيم. يا اخي ما لهم توبة. لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنديهم وايديهم بما كانوا ما لهم تابون وحسننا له توبة وحسن تقول عائشة ما سمعت قوله فان ابي ووالده وعرضي وعرضي محمد منكم وقاء انت -

الرجوـت له الجنة كما روـي البخارـي في الصحيح والله يثـبـت هـجـرة وـاـيـمـانـه مـصـبـعـ من عـائـشـة يـثـبـت انـ وـلـاـ يـأـتـيـ لـاـوـلـوـ الفـضـلـ منـكـ مـوـسـعـةـ انـ يـؤـتـواـ اـوـلـيـ الـقـرـبـيـ .ـ وـالـمـسـاـكـيـنـ وـالـمـهـاجـرـيـنـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ - 00:57:02

وـمـنـ اـهـلـ بـدـرـ وـمـهـاجـرـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ يـثـبـتـهاـ اللـهـ فـيـ صـرـيـحـ الـقـرـآنـ تـتـلـىـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ .ـ تـتـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـيـقـولـونـ لـكـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ يـقـولـ لـكـ قـوـلـهـ وـجـلـدـ الرـمـيـلـ لـمـ يـأـتـيـ لـهـ بـاسـنـادـ - 00:57:28

وـمـاـ دـاـمـ مـاـ جـاـبـ الـأـسـتـاـذـ مـاـ هـوـ غـيـرـهـ مـثـلـ النـاسـ وـغـيـرـهـ مـثـلـ النـاسـ يـجـيـ مـنـهـ يـقـعـ كـلـهـ اـبـنـ اـدـمـ خـطـاءـ وـخـيـرـ الـخـطـائـيـنـ التـوـابـيـنـ .ـ الـمـعـصـومـ حـبـيـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ .ـ وـغـيـرـهـ قـدـ يـخـطـىـ وـيـصـبـ - 00:57:42

قـدـ يـخـطـىـ وـيـصـبـ .ـ لـكـ إـذـ قـالـ حـدـثـنـاـ فـنـقـولـ عـلـىـ الـعـيـنـ خـلـاـصـ .ـ كـانـاـ نـسـمـعـ الـحـدـيـثـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ لـاـ تـضـارـبـ وـلـاـ تـنـاقـضـ .ـ هـذـاـ هـوـ هـذـاـ الـعـلـمـ فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـرـسـلـ لـنـاـ مـحـمـدـاـ - 00:57:57

وـاـرـسـلـ الـجـمـيـعـ مـنـ اـوـلـ اـدـمـ مـاـ نـزـلـ وـمـعـهـ الـوـحـيـ يـعـلـمـهـ الـشـرـيـعـةـ وـيـعـلـمـهـ الـحـرـامـ وـيـعـلـمـهـ الـحـلـالـ وـيـقـولـ هـذـاـ الشـرـ يـوـدـيـكـ لـلـنـارـ وـهـذـاـ الـخـيـرـ يـوـصـيـكـ الـجـنـةـ وـالـخـيـرـ لـهـ وـالـشـرـ مـاـ هـوـ صـاـبـيـنـيـ مـنـكـ .ـ لـوـ كـانـوـ النـاسـ عـلـىـ اـتـقـىـ قـلـبـ رـجـلـ وـاـحـدـ مـاـ زـادـ ذـلـكـ فـيـ مـلـكـ اللـهـ شـيـءـ .ـ وـلـوـ كـانـوـاـ عـلـىـ اـفـجـرـ قـلـبـ رـجـلـ وـاـحـدـ - 00:58:12

مـاـ نـقـصـ مـنـ مـلـكـ اللـهـ شـيـءـ .ـ اـنـاـ هـيـ اـعـمـالـ الـعـبـادـ لـمـصـالـحـ الـعـبـادـ .ـ لـنـ يـنـالـ اللـهـ لـحـومـهـ وـلـاـ دـمـاؤـهـ وـلـكـ يـنـالـهـ التـقـوـيـ مـنـكـ الـعـلـمـ الـصـالـحـ يـرـفـعـ الـهـ يـصـعـدـ الـكـلـمـ الـطـيـبـ وـالـعـمـلـ فـالـلـهـ يـقـولـ لـهـ مـاـ كـانـ اللـهـ لـيـضـلـ قـوـمـاـ بـعـدـ اـذـ هـدـاـهـمـ حـتـىـ يـبـيـنـ لـهـمـ مـاـ يـتـقـوـنـ - 00:58:36

اـنـ اللـهـ عـشـانـ تـعـرـفـ اـنـ النـاسـ بـمـجـرـدـ مـاـ يـسـمـعـهـ عـنـ وـاـحـدـ اـنـهـ رـجـلـ عـالـمـ وـلـاـ شـيـخـ يـكـادـوـنـ يـقـدـسـوـنـهـ وـكـلـ مـاـ يـقـولـ لـهـ يـقـولـ لـهـ لـبـيـكـ وـسـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ .ـ وـبـعـدـيـنـ يـرـوـنـ مـنـهـ شـرـكـاـ اـكـبـرـ وـشـرـكـاـ اـصـفـرـ وـمـعـصـيـةـ - 00:58:56

لـلـهـ ظـاهـرـةـ وـمـعـ ذـلـكـ يـقـدـسـوـنـهـ يـعـنـيـ بـعـضـ بـعـضـ النـاسـ يـعـمـلـوـنـ لـبـعـضـ الـمـوـالـدـ وـيـرـتـكـبـ فـيـهـاـ الزـنـاـ يـكـادـ يـكـونـ جـهـارـاـ الـمـرـأـةـ تـنـصـبـ لـهـ خـيـمـةـ لـلـزـنـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ يـنـصـبـ لـهـ خـيـمـةـ فـيـ الزـنـاـ اـيـهـ الزـنـاـ فـيـ الـمـزـاجـاتـ الـمـوـالـدـ؟ـ اـبـدـاـ مـثـلـ مـاـ قـالـ وـاـحـدـ مـنـ مـشـاـيـخـنـاـ وـكـانـ فـيـ وـالـلـهـ بـعـضـ الـخـرـافـةـ شـوـيـ يـقـولـ مـوـارـدـ الـاـسـيـادـ مـفـاسـدـ الـعـبـادـةـ - 00:59:19

خـالـدـ الـاـسـيـادـ مـفـاسـدـ الـعـبـادـ سـمـوـهـ مـسـيـاجـ .ـ مـوـالـدـ الـاـسـيـادـ مـفـاسـدـ الـعـبـادـةـ .ـ فـكـمـ بـهـاـ مـنـ مـنـكـرـ يـفـعـلـهـ وـيـفـتـرـيـ؟ـ يـحـسـبـهـ يـفـعـلـهـ وـيـحـسـبـهـ لـلـلـهـ عـزـ يـقـرـبـ فـمـنـ طـبـولـ تـضـرـبـ إـلـىـ قـمـورـ تـشـرـبـ وـمـنـ نـسـاءـ تـرـكـضـ هـذـاـ مـوـدـةـ تـقـوـمـ عـلـيـهـ - 00:59:46

ظـاهـرـةـ مـاـ هـيـ عـمـلـ سـرـيـ الـمـسـجـدـ تـدـخـلـ وـمـاـ تـعـرـفـ تـصـلـيـ فـيـهـاـ لـاـ فـرـضـ وـلـاـ جـمـعـةـ وـلـاـ جـمـعـاـ .ـ يـصـرـفـ مـدـةـ مـوـلـدـ الشـيـخـ الـلـيـ صـاحـبـ الـقـبـرـ دـهـ وـصـاحـبـ الـلـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ يـصـيرـ اـبـدـاـ - 01:00:06

عـلـمـ لـلـدـعـارـةـ وـالـفـسـادـ هـذـاـ اـمـوـرـ مـظـاهـرـةـ ظـاهـرـةـ ماـ هـيـ دـعـاوـيـ بـنـقـولـهـاـ مـنـ الـهـوـيـ يـعـنـيـ الـعـيـنـ رـأـتـ بـعـينـهـاـ جـزـءـ سـبـعـةـ حـرـكـةـ حـرـكـةـ هـؤـلـاءـ لـيـعـلـمـ النـاسـ خـضـرـ الشـرـكـ وـخـطـرـ الشـرـكـ لـيـعـلـمـ النـاسـ خـطـرـ الشـرـكـ - 01:00:19

اـنـاـ اـعـلـمـ اـنـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ اـذـ قـلـتـ لـهـمـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـمـ يـثـقـلـ عـلـيـهـمـ لـاـنـهـ مـوـالـدـ وـدـوـهـمـ وـاـحـدـ يـقـولـ اـذـ شـفـتـ نـاسـ يـعـبـدـوـنـ الـعـجـلـ الـبـرـسـيـمـ وـاعـطـيـ لـهـ يـقـولـوـاـ كـدـهـ - 01:00:37

اـذـ شـفـتـ نـاسـ يـعـبـدـوـنـ عـجـزـ قـمـ اـحـصـدـ لـهـ الـبـرـسـيـمـ وـحـطـ لـهـ هـذـاـ مـاـ هـدـاـهـمـ طـرـيـقـ الـصـوـابـ وـلـاـ الرـشـادـ هـذـاـ زـاـتـهـمـ ضـلـالـ عـلـىـ ضـلـالـ اـنـمـاـ الـلـيـ يـحـبـكـ هـوـ الـلـيـ يـنـصـحـكـ الـلـيـ يـحـبـكـ هـوـ الـلـيـ يـنـصـحـكـ الـلـيـ يـدـورـ لـكـ الـخـيـرـ .ـ الـلـيـ يـقـولـ لـكـ اـمـاـكـ فـاـنـظـرـ .ـ اـيـاـ نـهـدـيـكـ تـنـهـجـ طـرـيـقـانـ شـتـىـ؟ـ مـسـتـقـيمـ وـاعـوجـ .ـ فـالـمـسـتـقـيمـ يـوـصـلـكـ - 01:00:54

الـجـنـةـ وـالـمـوـعـدـ يـوـصـلـكـ النـارـ .ـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ اـنـ نـكـونـ مـنـ اـهـلـهـ .ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ .ـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـابـ اـجـمـعـيـنـ هـذـاـ السـائـلـ يـسـأـلـ بـسـمـ اللـهـ يـقـولـ اـشـكـلـتـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ - 01:01:18

وـهـيـ مـاـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ بـدـائـعـ الـفـوـائـدـ الـشـرـ لـاـ يـضـافـ إـلـىـ اللـهـ فـعـلـاـ وـلـاـ وـصـفـاـ وـلـاـ يـلـحـقـ ذـاـتـهـ وـانـمـاـ يـدـخـلـ فـيـ مـفـعـولـاتـهـ فـالـشـرـ قـائـمـ بـمـفـعـولـهـ الـمـبـاـيـنـ لـهـ يـعـنـيـ لـهـ يـقـولـ لـيـ عـنـ اللـهـ لـاـ يـفـعـلـهـ الـذـيـ هـوـ فـعـلـهـ وـفـرـقـ بـيـنـ الـفـعـلـ وـالـمـفـعـولـ - 01:01:34

هـذـاـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ يـقـولـ لـيـ اـبـنـ الـقـيـمـ يـقـولـ الـشـرـ لـاـ يـضـافـ إـلـىـ اللـهـ فـعـلـاـ وـلـاـ وـصـفـاـ وـلـاـ يـلـحـقـ ذـاـتـهـ .ـ يـعـنـيـ لـاـ يـوـصـفـ بـاـنـ الـشـرـ مـنـ اللـهـ

يعني لا تقول الشر جانا من رب لا يقال - 01:02:03

المؤمن لا يقول السرجان من ربه ولا يقول جل الله تعالى ان يقول شرير او يأتي بالشر ولا يلحق ذاته الشر وانما انما يدخل في مفعولاته في مفعولاته يعني يفعل العبد خلق العبد ومن فعله خلق العبد وهو من فعله - 01:02:23
والعبد يرتكب الشر وهو بالارادة لكن لا يضاف ادبا لله عز وجل. يقول ربنا في الله يجيب عن هذا السؤال في صريح القرآن يجيب عن هذا السؤال في صريح القرآن - 01:02:49

جائته حسنة قالوا هذه من عند الله انصبهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئات يقولها الكفار الكفار يقولوا الشر منك يا محمد وخير من الله ان جاهم خير قالوا من عند ربنا ما هو ما لك دخل فيه - 01:03:07

وان جاهم شاب يقول له منك يا محمد طبعا القصد منهم التفريق بين الله ورسوله واما المؤمنون لا يفرقون بين الله ورسوله ولا يفرقون بين الرسل المؤمنون بالله باسمه الحسنى وصفاته العلى وانه فوق كل شيء ومهما ين على كل شيء ورب كل شيء - 01:03:26
والشر انما يأتي من العبد من العبد بمعنى ان العبيد اذا علم الله انه اعطاه الايات اعطاه الايات واعطاه البينات واقم له الحجة فاذا عاكس اذا عاكس السير وعكس الطريق - 01:03:45

هذا عمل شر انت تقول الله والعامل الشر دا يقول لك لو انت نايم على سطح اقرب لك المسألة لو انت نايم على سطح وانقلبت وانت مستغرق في النوم على طفل وقتلته - 01:04:06

انت ارتكبت جريمة؟ لان القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ صحيح قتلتني ناس تسببت في قتل نفس وعليك كفارة عشان تحتاج مستقبلا لكن الله ما يدخلك جهنم بسبب هذا العمل - 01:04:23

ليه؟ لانك لا اراده لك فيه ولكن انت يروح مثلا ما تعرف تسوق السيارة في الطريق خطأ هذا اقل درجة يعني اذا قلت ما هو قتل عند قلت شبه عمد - 01:04:39

لانك ما دمت لا تحسن جهاز سيارة والله اعلم صلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قلت القرآن اجاب عن هذا السؤال لما صاروا ينسبون الشر الى النبي محمد - 01:05:04

كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديث. يعني ما يعرفون ادب الحديث الانسان يتأنب مع ابيه ومع الاكبر منه مع الاكبر منه فكيف يتجرأ وينسب الشر الى الله - 01:05:23

انا قلت لك لو كان الانسان ارتكب جاته مصيبة من المصائب ما تلوا احد عاوز تضر بمرض لو اصابوا فاقه او يمين او يسار الا قال قدر الله وما شاء فعل له الحق - 01:05:42

المرض شر ولا خير؟ شر قد يكون خير حرق السفينة كان شرع في نظر موسى مو خير بالنسبة لاهل السفينة يعني موسى حاسبيها شهر عليك عرب بعدين انه خير انه فعل هذا لمصلحة اهل السفينة - 01:06:02

لما شرح له القدر فاذا المعايب لا يجوز ابدا ان تسد الى الله عز وجل وهي شر والمصائب لك ان تحتاج بالقدر وتقول قدر الله وما شاء فعل ويكون هذا من الادب مع الله عز وجل اللي نبه الله عليه ما لهؤلاء القوم. اللي يقول لنا هالكلام لا يكاد - 01:06:24

يفهون حديثا لو كانوا يفهون ادب الحديث ما قالوا اشر من الله والنبي كل ليلة تقريبا وهو يدعوه في التهجد وهو ما يدعوه يستفتح التهجد اني اسلمت وجهي اليك وفضت امري اليك اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک ابنت وبك - 01:06:52

قسمت اليك حكمت اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر انت ربى لا الله الا انت. اللهم رب جبريل وميكائيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك. في في ان تتعجب فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما - 01:07:16

باذنك بيقول والخير والشر ليس اليك اللهم لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن لك ملك السماوات والارض - 01:07:36

الى ان يقوى الشر ليس اليك امنت بكتابك الذي هو الشر ليس فيه والشر ليس اليك. فلا ينبغي لمسلم ان يفسد الشر الى الله. مهما كان لكن اذا كان الشر بسبب مصيبة - 01:07:58

اصابت المسلم رغم انفه عليه ان يستسلم لله ويقول ما شاء الله قام قدر الله وما شاء فعل احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزان وان فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 01:08:15
قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتحه عمل الشيطان هذا سائل ذكرتم سابقا ان المراد بقوله في اسس على التقوى من اول يوم انه ربا ولقد اطلعني احد مشايخنا - 01:08:34

على حديث في صحيح مسلم وغيره وفي البخاري كمان ان رجلين اختلفا في البخاري ومسلم ان رجلين اختلفا في هذه الاية واي المسجدين هذا طبعا ابو سعيد القدسي فذهب الى فقال هو مسجدي هذا هو في خير كثير عندما اعرفه ولكن لا شك - 01:08:51

عند اهل العلم ان قوله عز وجل مسجد هو مسجد قباء لأن السياق في مسجد قباء وان كون مسجد قباء اول مسجد لانه اسس من اول يوم جاء النبي جاء النبي الى هذه الارض - 01:09:17

ولذلك عمر جعل الهجرة من تاريخه لم اسس على تقوى من اول يوم. ومسجد النبي اسس على التقوى من اول يوم ايضا وليس النبي اذا قال النبي مسجده هذا وسع للتقوى ما هو بيقول مسجد قباء ما اسع التقوى وكلمة خير خليني اعرفها انا - 01:09:34
اللي يقولوا في كوبا خير كثير نعرفها ما اطلعنا عليها ولكن لما قال حدثني عن واحد من يقول حدثني عن ابيك حدثنا سمعه عن قوله مسجد التقوى من اول يوم - 01:09:53

فقال سمعت ابي يأكلن اظن عند زينب احدى نسائه وقلت يا نبي الله اي يعني ضرب كفه على الارض وقال مسجدي هذا مسجدي. هو صحيح مسجد وناسك جوة اسرع تقوى من اول يوم. واي مسجد يقيمه العبد لله عز وجل خالصا لا يربد الا وجهه. اليوم - 01:10:08

فاما قال النبي على مسجد الاسرة اتقاكم يوم ما يمنع ان مسجد قبة وسعت قوم نومة ولكن السياق في سياق الايات كلها في مسجد قباء لأن المنافقين ارادوا ان يضرروا مادة قبا فعملوا مسجد الضرار مقابلة - 01:10:34

عملوا مسجد قباء مسجد الضرار مقابل مسجد قباء من الناحية الشمالية. الناحية الشمالية. الايات سبقت في مسجد قباء. وهذا فيه احاديث. وفي حديث مسجد قباء ايضا في احاديث على مسجد قباء ايضا لا يشك فيه اهل العلم لا شك ولا رد. وانا اذكر هذا نقرأ لي اذن الله اعطيك الكلمة اللي فيه عن حديث ابي سعيد الخدري - 01:10:48

عن حديث ابي سعيد الخدري اللي فيه ذكروا هذا هذا سائل هذا سؤال في اخر الصفحة من اني اتيت من اليمن ونويت العمارة قبل لبس الاحرام وقلنا نصاحب الحافلة او القافلة - 01:11:08

يصحينا عند من النوم عند الميقات فلم يصحنا الا بعد الميقات واحرمنا بعد الميقات واعتمرنا. ما الحكم في ذلك؟ نرجو ان الله لا يؤاخذكم به لأن طبعا النية حاصلة لكم عندما نويت العمارة. قبل الميقات. واما كون الملابس ملابس الاحرام ما هي شرط في الاحرام - 01:11:48

يعني لو انك جيت معتمر او حاج واحرمت من الميقات او قبل الميقات ولا من بلدك الحج او العمارة ولا لبست الاحرام حتى ولو متعمد ما يعتبر عمرتك باطلة بس تعليك دم - 01:12:13

يعني دي ده من اللبس ورجل اللي احرم اللي احرم بجية وفيها طيب وفيها طيب قال له اني عرقت وهو لابس الجبة ومضخها بالطيب عليها تنضح من الطيب فقال له ايه وانزع عنك الجبة - 01:12:30

فنزح في الحال ولم يوجب عليه شيئا لا نجاهد اذا كان جاهل او ناسي او نايم فلا شيء عليه لأن يعني الملابس لا يتوقف عليها صحة الاحرام الملابس لا توقعوا على صحة الحرم - 01:12:47

لقيت هاته لا الله الا الله. هذا يقول جاء في الحديث الصحيح. ان قال صلاة في مسجد قباء كعمره هو في الصحيح كان

01:13:01 - يزور مسجد قباء راكباً وماشياً

ما بناه واسسه أول قدومه ونزوله علىبني عمرو بن عوف كان جبريل هو الذي عين له جهة القبلة اما ما رواه مسلم ما رواه مسلم من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن قال من ربيع عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري؟ فقلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي تعتقه؟ قال ابي 01:13:22

دخلت عثيمة في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اين المسجد الذي على التقوى؟ قال فاخذ كفافا من حصبة فضرب به رجل فقال مسجدكم هذا ثم قال سمعت اباك يذكر فان هذا الحديث - 01:13:41

لا يتعارض كلامي انا ده لا يتعارض مع كون مسجد قباء اسس على التقوى فكلا المسجدين قد اسسهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على التقوى ولا شك ان مسجد قباء اسس اول قدوم رسول الله الى المدينة مهاجرا حيث نزل اولا بقبا - 01:13:55 وقد روى البخاري في صحيحه من طريق ابن شهاب عن عروة ابن الزبير قال وسمع المسلمين بالمدينة بمخرج من مكة فكانوا كل غداة الى الحرة فينتزرون حتى يردهم حر الظهيرة. فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم. فلما او الى بيوتهم اوفى - 01:14:15

رجل من اليهود على اطم من اقامهم لامر ينظر فبصر برسول الله واصحابه مبixin يزول بهم السراب فلم يملكون اليهودي ان قال باعلى صوتي يا عشر العرب هذا جدم الذي تنتظرونها. فثار المسلمون الى السلاح. فتلقو رسولنا بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين - 01:14:35

حتى نزل بهم فيبني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول. فقام ابو بكر للناس وجلس صامتا فطبق من جاء من الانصار من لم يرى يحيى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل بكر حتى ظلل عليه برداه فعرف الناس - 01:14:55

وسلم فلبث رسولنا فيبني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة. اسمع اسمع كلام البخاري واسس المسجد الذي اسس على التقوى هذا في البخاري ما هو اسم مسلم؟ في البخاري ويسمعون كلمة مثل ما يقولون - 01:15:15

رجل اتى مسبوق في صلاته بركتين والصلاح رباعية فكيف يكون الاتمام هل يقرأ مع الفاتحة سورة او الفاتحة فقط؟ المعروف عند اهل العلم النبي يقول عليه السلام اذا اتيتم الصلاة فاتوا عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي بعض الولايات فاقضوا فاقضوا وكلمة - 01:15:36

تقدوا لا تلزم ان يكون هذا قضى لان القضاء كلمة قضاء تأتي بمعنى ادى ومنه قول الشاعر قضى كل ذي دين في اوفى غريميه عزة من طول معنا غريمها. قضى كل زيدين توفى غريميه وعزه. فمعنى قضاء يعني ادى كل اللي عليه دين اداها - 01:16:02

الا عز ما ادت الدين اللي عليها ليه يقول فانت اذا جئت المسجد والامام في الرباعية وصلى ركعتين وقام في الثالثة ادخل معه في الثالثة وطبعا هو يبغي يقرأ سري - 01:16:22

اقرأ انت فاتحة الكتاب ان ادركت شيء بعد فاتحة الكتاب صلي تقرأها ولو اية او ما تقرأ واذا قمت انت تؤدي الركعتين الاخيرتين الركعتين الاوليين انت ما بتؤدي الركعتين بعد تسليم الامام - 01:16:37

باد ما بقي. واللي باقي الركعتين الاخرين ان صلاتها ركعتين. وبباقي ركعتين الاثنين مع الامام ولك حق الامام بفضل الامام بفضل والله اعلم. وعلى نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:16:55